مجلة اللسانيات العربية
The Arabic Linguistics Journal
مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للتخطيط والسياسات اللغوية، الرياض، المملكة العربية السعودية
ISSN: 1658-7421

مجلة اللسانيات العربية، العدد 15، ذو الحجة، 1443هـ/يوليو، 2022م

التفضيلات الدِّلالية والأبنية الصَّرفيَّة للكلمات والمتتابعات المُميِّزة لجائحة (كوفيد-19)

فاطمة عبيد الثبيتي

معهد وكلية الحرم المكي الشريف (القسم النسائي)، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

توثيق البحث APA Citation:

الثبيتي، فاطمة. (2022). التفضيلات الدلالية والأبنية الصرفية للكلمات والمتتابعات المميزة لجائحة (كوفيد-19)، *مجلة اللسانيات العربية*، *15*، 129-157.

تاريخ الإرسال: 1443/04/05 هـ
تاريخ القبول: 1443/05/24 هـ

Submission Date: 10/11/2021
Acceptance Date: 28/12/2021

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التطور الدلالي الذي حدث في بعض مفردات العربية بعد ظهور جائحة (كوفيد-19) وطريقة تكيُّف اللغة مع مستجدات الجائحة. تعتمد الدراسة على منهج لغويات المدونات الحاسوبية لاستخلاص الكلمات ذات الصلة بالجائحة من مُدوَّنة حاسوبية لصحيفة الرياض اليومية في الفترة (2019-2020). وتُظهِر الدراسة - بعد التحليل الدلالي والصرفي لألف كلمة ومتتابعة لفظية مميزة لجائحة (كوفيد-19) – أن اللغة تستعين بالوسائل التالية: الاقتراض، والاشتقاق، والتركيب لتوليد ألفاظ للمعاني المستجدة.

الكلمات المفتاحية: كورونا، كوفيد-19، لسانيات المدونات، التطور الدلالي.

Abstract

This paper entitled “Semantic and morphological features of (Covid-19) keywords” is to show the semantic development that occurred in Arabic following (Covid-19) and the way the language has adapted as the pandemic evolved. Using corpus linguistics tools, the study attempts to extract (Covid-19) keywords from articles published in the daily newspaper Al-Riyadh in the period (2019-2020). The study shows - after a semantic and morphological analysis of 1000 keywords (single and 2-grams) related to (Covid-19) - that the language resorts to: borrowing, derivation, and synthesis to generate new words and expressions for emerging meanings. It also shows that, as the new words circulate in linguistic use, they lead to the spread of new connotations which are in turn subject to change.

Keywords: Corona, Covid-19, corpus linguistics, semantic development

1. المقدمة

يعيش العالم منذ ما يقارب السنتين (من نهاية عام 2019م وحتى كتابة هذا البحث) جائحة صحيَّة تعارف العالم على تسميتها بـ (كوفيد-19) أو (فايروس كورونا المستجدّ) في إشارة إلى السلالة الجديدة من فايروس كورونا الأشد فتكًا من سابقاتها، مُضيفين الاسم إلى سنة ظهور الفايروس؛ تمييزًا له عن بقية سلالات هذا الفايروس. كانت الجائحة في بداياتها أزمة صحية؛ إلا أنها تسببت فيما بعد بتداعيات اقتصادية واجتماعية ودينية وتعليمية، ودخل تأثيرها إلى كل مناحي الحياة، وتغيَّرت لأجلها مسارات الحياة المعتادة، أملًا في الخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر .

ولأنَّ اللغة جزء من المجتمع، وطريقة للتواصل بين أفراده، ووسيلة التعبير عن المقاصد والأغراض والحاجات، أصابها ما أصاب بقيةَ مناحي الحياة من آثار وتداعيات (كوفيد-19)، فدخلت إلى اللغة ألفاظ مثل (كورونا، كوفيد)، واستُحدِثت ألفاظ وتعابير مثل (المستجِد، المتحوِّر، توكلنا، التباعد الاجتماعي، الإجراءات الاحترازية)، وتَطوَّرت دلالات ألفاظ أخرى لتواكب المعاني الطارئة مثل (الجائحة، اللقاح، الحجر، العزل). وليس هذا الأمر بِدعًا ولا جديدًا على اللغة؛ فالتطوُّر والتغيُّر من سمات اللغات، وهو من مظاهر حياتها وحياة ألفاظها، وفيه إشارة إلى ما تكتسبه ألفاظ اللغة عبر تاريخها الطويل من معاني ودلالات مختلفة حدثت بتأثير من العوامل الداخلية أو الخارجية، كالعوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية وغيرها.

ومن الأحداث المشهورة في تاريخ اللغة العربية والتي تركت أثرًا في جميع مجالات الحياة، ومنها اللغة، ظهور الإسلام في جزيرة العرب. وإلى تأثير ظهور الإسلام في اللغة أشار ابن فارس في كتابه "الصاحبي في فقه اللغة العربية وسَنَن العرب في كلامها" تحت باب سمَّاه "باب الأسباب الإسلامية" إلى عدد من الألفاظ العربية التي تخصصت دلالتها بسبب مجيء الإسلام وقدَّم له بمقدمة توضيحية فقال: "كانت العرب في جاهليتها على إرثٍ من إرثِ آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائكهم وقرابينهم. فلما جاء الله جل ثناؤه بالإسلام حَالت أحوال، ونُسخِت ديانات، وأُبطِلت أمور، ونُقلِت من اللغة ألفاظ من مواضع إلى مواضع أُخر بزيادات زيدت، وشرائع شُرعِت، وشرائط شُرطِت. فعفَى الآخر الأوَّل" (ابن فارس، ت.395هـ، ط.1977، ص78)، ثم مثَّل بعدد من الكلمات التي أصابها التغير الدلالي فقال: " فكان مِمَّا جاء في الإسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق. وأنَّ العرب إنما عرفت المؤمن من الأمَان والإيمان وهو التَّصديق. ثم زادت الشريعة شرائطَ وأوصافًا بها سُمِّي المؤمن بالإطلاق مُؤمِنا. وكذلك الإسلام والمُسلِم، إنما عرفت من إسلام الشيء ثم جاء في الشرع من أوصافه ما جاء. وكذلك كانت لا تعرف من الكُفْر إلا الغطاء والسِّتر. فأما المنافق فاسم جاء به الإسلام لقوم أبطنوا غير ما أظهروه، وكان الأصل من نَافِقَاء اليربوع. ولم يعرفوا في الفِسق إلا قولهم: فَسَقت الرُّطبة إذا خرجت من قشرها، وجاء الشرع بأنَّ الفسق الإفحاش في الخروج عن طاعة الله جل ثناؤه."

وموضوع التطور الدلالي، وكيفية حدوثه، كان مَحطَّ عناية الدارسين قديمًا وحديثًا، فالسيوطي في كتابه "المزهر في علوم اللغة وأنواعها" وضع بابا بعنوان "باب معرفة العام والخاص" ذكر فيه خمسة أنواع للتغير الدلالي بين التَّعميم والتَّخصيص، مُمثِّلا لكل نوع منها (السيوطي، ت. 911هـ، ط. 1998، 1/ 331). ومن الدراسات الحديثة لموضوع التطور الدلالي ما كتبه أحمد مختار عمر في كتابه "علم الدلالة" عن تغير المعنى، مُشيرًا إلى أنَّ أهمَّ ما شغل علماء اللغة هو موضوع تغير المعنى، وصُور هذا التغير، وأسباب حدوثه، والحاجة إليه، والعوامل التي تتدخل في حياة الألفاظ أو موتها (عمر، 1985، ص.235-250). وتحدث إبراهيم أنيس في كتابه "دلالة الألفاظ" عن تطور الدلالة،

وعوامل تطورها، والحاجة إليها، وأعراض التطور الدلالي. ناهيك عن المعاجم اللغوية والتاريخية التي رصدت تغير دلالة الألفاظ العربية (أنيس، 1976، ص.112-167).

وتأتي هذه الدراسة لترصد التغير الذي أصاب اللغة العربية بتأثير من جائحة (كوفيد-19) باعتبارها نموذجًا يمثل العوامل والأسباب الخارجية التي تؤثر في اللغة وتؤدي إلى التغير اللغوي عموما، والتطور الدلالي على وجه الخصوص، مُستندة إلى منهج لغويات المدونة الحاسوبية وبالأخص استخراج الكلمات المُميِّزة، ومستعينة بالصحف كعينة للدراسة؛ فالصُّحف انعكاس متجدد للمجتمع وللحياة اليومية بجميع أحداثها.

وتمثِّل لسانيات المدونات منهجية اختبارية بديلة في البحث اللغوي تتجاوز التتبع العشوائي لظواهر جزئية ومتفرقة إلى التحليل المنظم لأنماط الاستخدام الفعلي للغة وأشكاله بالاعتماد على الإمكانات والأدوات الحاسوبية في الجمع والإحصاء والتصنيف واسترجاع البيانات (العصيمي، 2013، ص. 37-67).

ويذكر الشمري والثبيتي أنَّ البيانات الإحصائية التي تقدمها لغويات المدونات الحاسوبية "تؤدي إلى استخلاص نتائج اختبارية موثوقة ومنظمة، قابلة للتكرار والتراكم والمقارنة والتعميم، وهو ما يساعد على بناء النظريات واختبارها وتهذيبها على المدى الطويل" (الشمري، والثبيتي، 2015، ص. 186).

وقد اشتملت هذه الدراسة بعد التقديم السابق على: عرض للدراسات السابقة، مع الإشارة إلى ما تتميز به هذه الدراسة عن سابقاتها، ثم مدخل تعريفي مختصر عن التطور الدلالي، وأهمية دراسته، تلا ذلك عرض لبيانات المدونة اللغوية المستخدمة في هذه الدراسة، وعرض لنتائج استخلاص الكلمات والمتتابعات المميزة، ثم تناولت الدراسة بعد ذلك البحث في الكلمات والمتتابعات اللفظية المُميِّزة للمدونة بعد اختيار عينة منها (500) كلمة مُميِّزة و(500) مُتتابِعة مُميِّزة، مع تحليلها دلاليا وصرفيا، وختمت الدراسة بذكر النتائج.

2. الدراسات السابقة

لجائحة (كوفيد-19) أثرها الواسع والعميق في حياة الناس، وقد لفت هذا الأثر أنظار الدارسين والمهتمين فظهرت العديد من الدراسات والمقالات التي تتحدث عن أثر جائحة كوفيد-19 في الاقتصاد (طلحة،2021)، والسياسة (العرادي، 2021)، والاجتماع (الشلاقي،2021)، والتشريع (السعيد، 2020)، والتعليم (البكري، 2021)، وعلم النفس (الصمادي، 2021) وغيرها من الدراسات والمجالات.

وكان لتأثير جائحة (كوفيد-19) في اللغة نصيبه من الاهتمام والبحث، فقد درس داؤد (2020) انعكاسات جائحة كورونا على لغة الإندونيسيين الناطقين بالعربية في المفردات والأساليب، وتناولت دراسته انعكاسات الجائحة على ميدان تعليم اللغة العربية لغة ثانية، وتحديد المفردات والعبارات الجديدة التي اكتسبها المتعلمون والمعلمون الإندونيسيون، وبيان ما يتعلق بذلك في الاستعمال السياقي، والتغير اللغوي، والحقل الدلالي، ووسيلة الثراء المعجمي. وقد جمع الباحث عينة البحث من كِتابات الإندونيسيين الناطقين بالعربية في تواصلهم الاجتماعي وتخاطبهم الشفوي والكتابي، في منتدياتهم ومحاضراتهم ومحاوراتهم الفكرية والعلمية، واستخلص منها يدويا 86 كلمة وعبارة وجملة متصلة بالجائحة، من مثل: (يهاجم، المقصف، خطير، يقلقون، المخاوف، قناعا، مكافحة كوفيد 19 ، حجر صحي، حديث العالم، حماية الصحة، خوف الإصابة بالفيروس، الدراسة عبر الإنترنت، رعاية أجسادهم، ليثبتوا في بيوتهم، ضرب بلدي، بسبب الإهمال العديدة)، واختار منها الباحث بعض الكلمات اعتمادًا على خبرته المعرفية بمجتمع

العينة، وحلَّلها دلاليًّا وصرفيًّا، ومن أمثلة العبارات التي درسها: (التدابير الوقائية، استخدام القناع، اشتكى، إشعار آخر، الأعراض، ضرب بلدي، الحجر الصحي، ضغط الدم، العطس، التباعد الاجتماعي، وباء عالمي). مع الإشارة إلى الأخطاء اللغوية التي وقعت في عينة البحث، مثل: (مصدوع) للمصاب بالصداع، (ليثبتوا في بيوتهم) بمعنى ليبقوا في بيوتهم، (شُرب) لبلع الحبوب، (مضاد الفساد) للمُطَّهر. وكما يظهر فالدراسة موجهة لتخدم فئة محددة وهم مُعلِّمو ومتعلِّمو العربية لغة ثانية، وعينة البحث مستخلصة من متحدثين ليسوا من العرب.

وعالج عثمان (2020) آلية التطور اللغوي، وملامح هذا التطور وقت الأزمات النوعية، مع التركيز على أبرز الابتكارات والإضافات اللغوية المعجمية في دول العالم الناطق بالإنجليزية خلال جائحة كورونا. واعتمد صاحب الدراسة على مَسرَدة إلكترونية جمعها (توني ثورن) الباحث والمؤلف في مجال تطور اللغة الإنجليزية، والمتاحة عبر موقعه المعروف باسم: (توني ثورن: اللغة والابتكار)[1] تتضمن هذه المسردة أغلب الأسماء، والمصطلحات، والاختصارات، والكلمات العامية، والاستعارات، والعبارات المأثورة أو المبتذلة، التي ابتكرها الناطقون بالإنجليزية خلال فترة تفشي المرض. واكتفى صلاح عثمان بسرد أهم الكلمات في مسردة توني ثورن، مصحوبة بترجمتها، دون تحليل لغوي أو معالجة دلالية للكلمات. ومن أمثلة المسردة المترجمة: (رصد حيوي، مزيل الطفرة، عدو غير مرئي مشترك، فروسية العدوى، أزمة كورونا، ممر كورونا، قصص كورونا الخيالية، تشهير متعلق بأزمة كورونا، عطلة كورونا). ويلاحظ أن العينة في هذه الدراسة من اللغة الإنجليزية ولا تمثل اللغة العربية، كما أن الترجمات تبدو غريبة على المتحدث الأصلي للعربية ولا تعبر عن ثقافته.

وقد تتبع أنكيس (2021) التَّطور الدلالي الذي عمَّ أغلب بلدان العالم خلال جائحة كورونا، ورصد بعض المظاهر الدافعة إلى التحول الدلالي، مع ذكر الحقول الدلالية المتصلة بلغة الوباء. استقى الباحث عينة البحث من مصادر وقنوات متعددة ذكر منها: موقع منظمة الصحة العالمية، وقناتي الجزيرة الأولى والثانية، وبعض الصحف العربية كالقدس والشرق الأوسط والصباح وأخبار اليوم، ومنصات التواصل الاجتماعي. وقد عرض الباحث مقدمة نظرية عن التطور الدلالي وأنواعه، ومثَّل لكل نوع من أنواع التطور الدلالي بأمثلة من الكلمات المصاحبة للجائحة، مع بيان ما حدث فيها من تغير بالرجوع إلى معاجم اللغة، ومن الكلمات التي تناولها بالدراسة: (فيروس كورونا، كوفيد-19، الجائحة، البؤرة، الفيروس المستجد، الحالات المستبعدة، الحالة الوبائية، الحجر الإجباري، الحجر الصحي، الحجر المنزلي، العزلة الذاتية، مطهر كحولي، التباعد الاجتماعي، التباعد الجسدي). وقسم مفردات العينة إلى قسم ظهر قبل الوباء، وقسم مبتكر مع وباء كورنا، ثم ذكر المجالات الدلالية التي تمثلها العينة. ويمكن القول إنَّ دراسة أنكيس خُصِّصت لفترة محددة هي فترة انتشار المرض واتخاذ الحجر الصحي كإجراء وقائي، وأنَّ عينة البحث مستخلصة يدويًّا، وبجهد الباحث الشخصي، فجاءت العينة قليلة المفردات.

وكشف الزين (2021) باختصار عن بعض التحولات والظواهر اللغوية في اللغة العربية في فترة كوفيد-19. مُقدِّرا أنَّ التحولات التي أشارت إليها المقالة تُحفِّز إلى توسيع الرؤية وتعميق البحث في التنقيب عن القوانين التي تُظهرِنا على مستقبل التحول في اللغات. تضمنت الدراسة ذكرًا للتحولات اللغوية بسبب كوفيد-19 منها: تفعيل المفردات المعجمية الخاملة مثل كلمة "جائحة" ، وازدياد التبصُّر في الفروق اللغوية مثل كلمة "تفشي وسلبي"، وتقبل الدخيل مثل "كورونا"، والعودة إلى عناصر اللغة الطفولية مثل : "كوفيدي"، وتفعيل ظاهرة التلازم اللفظي والعبارات المسكوكة مثل "الحجر الصحي- حظر التجول- العمل عن بعد". والدراسة مختصرة جدًا، وعينة البحث كانت قليلة، لأن الهدف كان الإلماح والإشارة إلى الموضوع فقط.

أمَّا بومشطة (2021) فحللت وقارنت بين لغتيْ موقعين إخباريين هما "الجزيرة نت" و"العربية نت"، بهدف التعرف على لغة المعالجة الإعلامية لوباء كورونا في الموقعين الإخباريين، والكشف عن المفردات والعبارات المستخدمة في تناول المواضيع المرتبطة بانتشار الوباء وكيفية مواجهته ومقارنتها بين الموقعين. جمعت الباحثة عينة البحث عن طريق استمارة تجيب على تساؤلات مطروحة سابقًا، وتركز على تحليل مستوى اللغة المستخدمة في هذين الموقعين، وانتقت اثنتي عشرة مفردة تم اختيارها بأسلوب سمَّته الباحثة بـ(الأسلوب الصناعي) ولم توضح أو تشرح طريقة هذا الأسلوب، خلال الفترة من (1 مارس 2020م) إلى (31 مايو 2020م). وقامت الدراسة بتحليل البيانات ومقارنتها بين الموقعين في أربع فئات: المفردات المرتبطة بوباء كورونا مثل (فيروس كورونا، الفيروس المستجد، الوباء، المرض، الجائحة) والمصطلحات الطبية المرتبطة بعلاج كورونا مثل (العقار، الدواء، كلوروكين، أفيجان) والمفردات المرتبطة بخطورة المرض وتداعياته مثل (الوباء القاتل، خطورة العدوى، عدم وجود لقاح) والمفردات والعبارات المترجمة إلى لغات أخرى. وانتهت الدراسة إلى التشابه الكبير في لغة المعالجة الإعلامية بين الموقعين، وأنَّهما استخدما العديد من المفردات والعبارات التي تدل على الخوف والهلع، كما رصدت العديد من الأخطاء اللغوية الشائعة في لغة الإعلام. وهذه الدراسة كسابقاتها تعتمد على جهد الباحث الشخصي في جمع العينة، وتحديد زمانها بثلاثة أشهر، فاتسمت بصغر الحجم.

واختار بن شارف (2021) لغة التواصل عبر منصَّات التواصل الاجتماعي موضوعًا لدراسته؛ باعتبار أنَّها أصبحت هي البديل عن التواصل الحضوري بسبب التحسُّس من خطر كوفيد 19. أشار الباحث إلى الخصائص الفنية للغة منصات التواصل الاجتماعي خلال هذه الفترة، كالانزياح، وملامسة عواطف المتلقين، وروح الدعابة والفكاهة. ومثَّل لكل واحدة من الخصائص السابقة بأمثلة من وسائل التواصل الاجتماعي من نوع الرسوم الكاريكاتورية، والصور المرئية المعبرة باللغة الدارجة. وتركز دراسة حميدي على سيميولوجيا التواصل بين البشر، واختلاف لغة التواصل عبر المنصات عن لغة التواصل الحضوري، وهو اختلاف يفرضه الموقف، وجمهور المتلقين، ووسيلة التواصل.

وقريبا من دراسة بن شارف السابقة اختار فرطاس (2021) تطبيق ماسنجر Messenger لإجراء دراسة لسانية تداولية تسعى إلى رصد التعبيرات اللهجية الأكثر انتشارًا على الألسنة، خلال فترة الحجر الصحي في عملية التواصل عن بعد عبر التطبيق السابق، ليكشف أثر انتشار فيروس كورونا في لغة الحديث اليومي. تمَّ جمع عينة الدراسة باستخدام استمارة أسئلة موجهة لمستخدمي التطبيق، ومن خلال التحليل اللساني التداولي لإجابات المستخدمين، توصل الباحث إلى بعض السمات التداولية للهجة الأفراد، من هذه السمات: اعتمادها بنسبة 80٪ على الأسلوب الإنشائي الطلبي كالأمر والاستفهام والتمني، ومطابقة مقتضى الحال، والاستلزام الحواري ويقصد به استلزام انتقال المعنى الصريح للكلام إلى معنى غير مصرح به؛ لأن المعني الصريح يفضي إلى معنى قاصر وغير مقصود مثل سؤال (واش أحوالك؟) والمقصود به (هل أنت بخير ولم تصب بالفيروس؟) فتضمن السؤال معنى صريحا غير مقصود لذاته، واستلزم معنى آخر غير مُصرَّح به. وهذه الدراسة وسابقتها اختصت بأثر (كوفيد-19) في اللغة الدارجة أو اللهجة.

وتأتي دراسة محمد (2021) من منطلق نفسي واجتماعي لتوثيق تفاعل المجتمع العربي في التعاطي لغويًا مع جائحة كورونا، وقصد الباحث بـ"الرُّهاب اللغوي" القلق والخوف الذي يصيب أبناء اللغة حين يعجزون عن التعبير عن الجائحة بلغتهم. اعتمدت الدراسة على مدونات ومقالات معرفية، وتحليل نماذج مختارة من منصات التواصل

الاجتماعي والصحافة العربية امتدت من شهر يناير 2020 حتى شهر أغسطس 2020، وحللها الباحث على المستويين الإفرادي والسياقي، وعرض مظاهر القلق في الاستخدام اللغوي الذي تسببت فيه أزمة كورونا وهي: التراجع في استخدام العربية، والأغلاط اللغوية، ومضامين ومشاهد الخوف.

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن أن نقول: إنَّ الدراسة التي بين يدي القارئ تتفق مع الدراسات السابقة في انطلاقها من رؤية واحدة لفتت نظر الجميع وهي أثر جائحة (كوفيد-19) في اللغة، مع اختلاف منطلق كل دراسة. وإنَّ هذه الدراسة تتميز عن سابقاتها بـ:

أ. استخدامها منهج لغويات المدونة الحاسوبية، مما يعني أنَّ نتائج الدراسة أُخِذت من إحصائيات وبيانات كميَّة ونوعيَّة مُستخلصة حاسوبيًّا بواسطة أدوات وتطبيقات المنهج السابق، ولم تقم نتائجها على البحث اليدوي أو الانتقاء العشوائي الذي نلمحه في بعض الدراسات السابقة، إذ جاء انتقاء النصوص المُمثِّلة للبحث بدون منهج واضح في الاختيار، باستثناء دراسة (داؤد)، ودراسة (بومشطة).

ب. ومما يميز هذه الدراسة حجم عينة البحث، الذي بلغ حوالي 52 مليون كلمة استخلصنا منها 500 كلمة و500 متتابعة مُميزة للغة جائحة (كوفيد-19) وهو حجم لا يقارن بحجم عينات الدراسات السابقة؛ حيث جاءت أكبر عينة بحث بحجم (86) كلمة في دراسة (داؤد) -.ومن حيث طريقة أخذ العينة فقد استخلصت عينة هذه الدراسة بطريقة علمية بعيدة عن الانتقاء العشوائي وهي "استخراج الكلمات المُميِّزة."؛

ج. ومن حيث التمثيل فقد اتسمت عينة البحث بالتوازن والتمثيل لموضوع الدراسة؛ فهي مُمثِّلة لموضوع البحث؛ لأنها أُخذِت من مدونة لغوية لصحيفة يومية، تمتدّ لفترة طويلة تغطي ظهور الجائحة من بدايتها وحتى تاريخ قريب من (أول سنة 2019 إلى نهاية 2020) والمدوَّنات اللغوية تبنى لإجراء مثل هذه الدراسات والأبحاث، ومن أهم خصائصها التمثيل والتوازن، في حين كانت عينات البحث في الدراسات السابقة مأخوذة من مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، أو تختص باللهجة الدارجة، أو أُخذت من غير العرب أومن غير العربية.

3. مدخل عن التطور الدلالي

يُعرِّف أولمان الكلمة بأنها: "أصغر نواقل المعنى، أو أصغر الوحدات ذات المعنى في الكلام المتصل" (أولمان، د.ت، ص.١٩). لكل كلمة إذن جانبان: لفظ ومعنى، والمعاني متجددة في كل زمان لا تكاد الألفاظ تحيط بها، ومن هنا تنشأ ظاهرة التطور الدلالي للألفاظ حين يكتسب اللفظ معنى جديدًا إلى جانب معناه الأصلي لسدِّ النقص.

ويشير أولمان (ص.157- 208) إلى أربع طرق يستطيع المتكلم أن يسلكها حين تدعو الحاجة إلى سد النقص في الثروة اللفظية للغة، وهي:

الابتكار :ولا يريد به خلق الكلمات من لا شيء، وإنما توليدها من أصل من الأصول كبعض المصطلحات العلمية والفنية والتجارية، إلا أنَّه من الصعب أن تسدَّ هذه الطريقة النقص الذي لا يكفُّ عن الظهور في الكلام الإنساني دائما وأبدًا؛ لذلك كان من الضروري وجود طرق أخرى أكثر تنوعًا ودقة لمقابلة حجم التَّقدم الفني والعقلي في الحياة.

صوغ الكلمات عن طريق:

التركيب: وتنشأ الكلمات المركبة بضم كلمتين مستقلتين بعضهما إلى بعض لتكوين كلمة جديدة، مع بقاء ذاتيهما الصوتية، وقد تختفي هذه الذاتية في بعض التراكيب وتصبح كالكلمة الواحدة لا تتجزأ.

الاشتقاق: يساعد العدد الضخم من العناصر الصرفية في اللغة على تكوين كلمات جديدة من كلمات أو أصول موجودة بالفعل، وبهذه الطريقة نستطيع أن نصوغ الأسماء والأفعال.

الاقتراض: وهو أسهل الطرق وأقربها حين يواجه المتكلم النقص في الثروة اللفظية، فيعمد إلى اقتراض الكلمات التي يحتاجها من اللغات الأجنبية، وفي استطاعته أن يسلك أحد طريقين: فهو إما ينقل الكلمات بصورها كما هي من استعمال خاص إلى آخر، وإما أن يترجمها إلى لغته القومية.

تغيير معاني الكلمات: إمَّا بتوسيع المعنى، أو تضييقه، أو انتقاله لوجود علاقة بين المعنيين أو بين الكلمتين. وليست كل حالات تغيير معاني الكلمات لسد الحاجة إلى كلمة جديدة، فتغير المعنى ليس إلا جانبًا من جوانب التطور اللغوي .

ويلخص المبارك أسباب التغير الدلالي في نوعين من الأسباب: أسباب من داخل اللغة كالتبدُّل الناشئ من كثرة استعمال لفظ في موضع معين وبجوار ألفاظ معينة، ويمثِّل له بالفعل (اتَّقى) الذي يستعمل بمعنى الوقاية من الشيء (فاتَّقوا النار) ثم صار يدل على كثرة العمل الصالح. والنوع الآخر أسباب من خارج اللغة، كالأسباب الاجتماعية والفكرية والدينية فتموت ألفاظ وتحيا ألفاظ وتتبدل المعاني، ويمثل له بالألفاظ الإسلامية الإيمان والنفاق والفسق والصلاة والزكاة والجهاد، أو أسباب نفسية كالتفاؤل والتشاؤم والحياء كاستعمال البصير للأعمى والسليم للديغ وتسمية اليمين باليمنى. ومن الأسباب الخارجية: تأثير اللغات الأجنبية فتُشرب الكلمة العربية معنى الكلمة الأجنبية ويمثل له بكلمة (مدرسة) التي أصبحت تُستعمَل بمعنى المذهب أو الاتجاه (المبارك، د.ت، ص.212-216).

ويستبعد كثير من الباحثين إمكانية وضع قوانين تحكم هذا التغير الدلالي، لأن التطور الدلالي للكلمات له صلة وثيقة بالمجتمع وثقافته وتاريخه، وهي جوانب تختلف من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر، كما أنَّ أسبابه غالبا ما تكون من غير تعمد أو قصد (عبد التواب، 1999، ص.189).

ودراسة تغير المعنى، وسرّ هذا التغير، وأسباب حدوثه، والعوامل المؤدية إليه من أهم المواضيع التي شغلت الباحثين في مجال علم الدلالة، فتحليل المعنى كما يقول أولمان: "يساعدنا على تفسير سلوك الكلمات، وتفسير التغييرات التي تصيب الثروة اللفظية من ابتكار كلمات جديدة، وتكييف كلمات موجودة بالفعل تكييفا ملائما للحاجة، وانقراض الكلمات التي لا تقوى على البقاء ومواصلة الحياة" (أولمان، ص. 22).

ودراسة تغير المعنى وتحليله إلى جانب قيمته العلمية والأدبية له قيمته في معرفة عقلية الشعوب، وقد أشار المبارك إلى تلك الفائدة فقال: "إنَّ البحث في دلالة الألفاظ ومعرفة قوانين الشعوب وسَنَنِها في قَرْن الألفاظ بمعانيها، وتبدلها وتطورها وأسباب ذلك، يعين على فهم اللغة فهمًا عميقًا، كما أنَّه من جهة أخرى يكشف عن مدى الارتباط بين اللغة وأصحابها بوجه عام، ويعين على تحديد مفاهيم عصر بعينه، وبذلك يستطيع ابن اللغة أن يتعرَّف إلى

عقلية أسلافه ونفسياتهم، كما يستطيع بمثل هذه الدراسة أن يتعرَّف على عقلية الشعوب الأخرى بدراسة لغاتهم دراسة تحليلية تعتمد على الخصوص على مفاهيم الألفاظ، بالاستعانة بما يقدمه علم الدلالة من قوانين وما يفتح من آفاق" (المبارك، ص.163).

4. عينة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على مدونة لغوية من الصحافة السعودية ممثلة في صحيفة الرياض ابتدأت من أول يناير 2019م وحتى 31 ديسمبر 2020. جُمعت نصوصها من تاريخ 13-5-2019م وحتى 31-12-2020م - باستخدام برنامج المستخلص العربي من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية[2]، أما نصوصها من تاريخ 1-1-2019م وحتى 12-5-2019م فقد جمعت باستخدام مكتبات برمجية بلغة البايثون متخصصة باستخلاص النصوص من المواقع الإلكترونية. وتكون المدونة بذلك قد غطت ما قبل جائحة (كوفيد- 19) بسنة تقريبا وبعد بداية الجائحة بسنة كذلك. وسوف نعتبر ما نُشر في سنة 2019م مدونة مرجعية نقيس من خلالها مدى تأثير جائحة (كوفيد- 19) على اللغة والتغير الذي طالها. وتتكون المدونة من أكثر من 35 مليون كلمة، وتحوي أكثر من 109 ألاف نص من عدة مجالات هي السياسة، والاقتصاد، والرياضة، والثقافة، والدين، والمجتمع، والأحداث العالمية، والعلوم والصحة. الجدول 1 يوضح البيانات الإحصائية الرئيسية للمدونة.

جدول1

البيانات الإحصائية الرئيسية لمدونة الدراسة

السنة	حجم المدونة	عدد الكلمات	عدد الملفات
2019	19,025,213	371,013	59,646
2020	16,268,965	340,463	50,139
المجموع	35,294,178	510,316	109,785

وقد نُقِّحت المدونة باستخدام برنامج (المُشذِّب العربي)[3] من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، حيث تم إزالة الفراغات الزائدة، والتطويل، وفصل الأرقام والحروف وعلامات الترقيم عن الكلمات، وإزالة التشكيل. ولتحليل المدونة استخدمنا برنامج (غوَّاص)[4] النسخة 4.6 من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، للكشف عن الكلمات والمتتابعات اللفظية المميزة في المدونة.

ومن خصائص برنامج غوَّاص:

أ. إعطاء معلومات عامة عن المدونة اللغوية تشمل: عدد النصوص، وعدد الكلمات الكلي (حجم المدونة) وعدد الكلمات بدون تكرار .

ب. قوائم التكرار، والتكرار النسبي، وتكرار النصوص، والتكرار النسبي للنصوص التي وردت فيها الكلمات، والمتواليات اللفظية.
ج. الكشاف السياقي للكلمة أو المتتابعات اللفظية.
د. تحديد الكلمات المميزة للمدونة عند مقارنتها بمدونة أخرى باستخدام طرق إحصائية مختلفة. (الثبيتي، 2015، ص. 166-186).

5. الكلمات والمتتابعات اللفظية المُميزة لمدونة 2020

تُوصف كلمات المدونة بأنها مُميِّزة: إذا اختلف تكرارها اختلافًا واضحًا في مدونة الدراسة - من منظور إحصائي - عن تكرارها في مدونة أخرى (الثبيتي 2016). وتفيد معرفة الكلمات المُميِّزة للمدونة في: التعرُّف على السِّمات العامة للمدونة المدروسة، وفي معرفة الفروق اللغوية في الدراسات المقارنة، وفي حصر الكلمات التي تنطلق منها الدراسة وتحديدها ، وفي التعرُّف على الأخطاء الشائعة. ويتطلَّب استخراج الكلمات المميزة وجود مدونة أخرى تُعرف بـ(المدونة المرجعية)، ويتطلب أيضا وجود مقياس إحصائي لقياس نسبة التكرار في المدونتين، وحساب الاختلافات في التوزيع الإحصائي، وكل هذه الإحصائيات تقدمها أدوات المدونات الحاسوبية (الثبيتي، 2016، ص. 95-96). وبحسب دراسة الثبيتي (2016، ص.131-132)، لا يلزم الباحث دراسة جميع الكلمات المميزة الناتجة عن الإحصاء، إذ يمكنه استبعاد بعض الكلمات التي لا تخدم البحث مثل: الكلمات الوظيفية، وأسماء الأعلام، والكلمات التي تحتمل اختلافات في الرسم الإملائي، أو الكلمات التي كُتبت خطأ في المدونة، والرموز والكلمات الأجنبية. ويشير إلى أنَّ ما يُستبعد وما لا يُستبعد هو أمر يتَّصل بنوع الدراسة؛ فإنَّ ما يمكن استبعاده في دراسة ما قد يكون هو الأهم لدراسة أخرى. وبعد أن يُنهي الباحث عملية اختيار الكلمات المميزة يستطيع أن يدرسها عن طريق الخطوات الثلاث الآتية:

الأولى: تصنيفها في مجموعات دلالية معينة قد تنبئ عن الأنماط العامة لمدونة الدراسة ومدى تنوعها.

الثانية: دراسة دلالات الكلمات المميزة ومعرفة التنوعات لهذه الدلالات عن طريق الكشاف السياقي.

الثالثة: استخدام مقاييس التلازم والتصاحب اللفظي لمعرفة ما يتلازم مع الكلمات المميزة.

وسنكتفي في هذه الدراسة بالخطوة الأولى فقط وهي: تصنيف الكلمات والمتتابعات اللفظيَّة في مجموعات دلالية. ولن أتطرق إلى دراسة الكشاف السياقي، أو دراسة التصاحب اللفظي للكلمات المُميِّزة.

وللكشف عن الكلمات المميزة في هذه الدراسة لدينا عدد من الطرق الإحصائية اخترنا منها معامل التشابه االلوغارثمي، باستخدام برنامج (غوَّاص) في المدونة الرئيسية (نصوص عام 2020م) مقارنة بالمدونة المرجعية (نصوص 2019). وقد اعتُمِد مستوى الثقة 99.999999% أي: أن تكون قيمة الاحتمال اللوغاريثمي أكبر من أو يساوي 24. إضافة إلى ذلك استخدمت معيارين آخرين هما: أن يكون تكرار الكلمة في المدونة الرئيسية مساويا 10 أو

أكبر منه، وأن يكون تكرارها النسبي في المدونة الرئيسية أكبر من تكرارها النسبي في المدونة المرجعية بعشر مرات. وبذلك نضمن دقة تميز الكلمات المستخرجة، وأن ظهورها لم يكن عشوائيا، بل لغرض محدد[5].

1.5.الكلمات المُميزة المائة الأكثر تكرارا في مدونة 2020

يوضح الجدول 2 الكلمات المُميزة الـ الأكثر تكرارا في مدونة 2020، ومن الملاحظات على الجدول2:

أ. كثرة أسماء الأعلام (كورونا، كوفيد، بايدن، COVID، العبدالعالي، ووهان، هوبكنز، الكاظمي، كاريلي، باغ، تيدروس).
ب. التنوع اللغوي لمفردات القائمة كالتالي: كلمات غير عربية مكتوبة بلغتها الأصلية (COVID) كلمات غير عربية مكتوبة بالعربية (كورونا، كوفيد، بايدن، ووهان، هوبكنز، فلويد، كاريلي، توك تيك،باغ، تيدروس)

جدول 2
الكلمات المُميِّزة المائة الأكثر تكراراً في مدونة 2020

10	*كورونا، فيروس، المستجد، جائحة، كوفيد، الفيروس، بفيروس، الاحترازية، الجائحة، الوباء*
20	الوقائية، الوفيات، تفشي، بالفيروس، وباء، الحجر، التجول، التباعد، لفيروس، والتدابير
30	العزل، بايدن، المؤكدة، بالإجراءات، COVID، العبدالعالي، فايروس، الكمامات، ليرتفع، لقاح
40	المتعافين، والوقائية، المنزلي، انتشاره، تضررا، الأوبئة، للفيروس، حالتان، الجائحة، تعافي
50	بكورونا، الكمامة، احترازية، تعقيم، مدرستي، ووهان، شفاء، والوفيات، التعقيم، بالتعليمات
60	والاحترازية، بكوفيد، افتراضيا، البروتوكولات، الاحترازات، تطمن، وتعقيم، الكورونا، كمامة، بأعراض
70	هوبكنز، والفم، والصابون، المعقمات، والتعقيم، الفايروس، المستثناة، والتباعد، ومعظمهم، الضم
80	مخالطة، تعافي، فحصا، فلويد، للجائحة، التسعين، بجائحة، تعاف، هيأتها، للوباء
90	والمواعيد، الكاظمي، 920005937، للحجر، للوفيات، التاجي، قماشية، لإحالتهم، كاريلي، بروتوكولات
100	للضرورة، الحلاقة، توك، تيك، باغ، بالوباء، تيدروس، المخالطين، صحتي، والقفازات

ج. كثرة الكلمات المعرفة بأل: والتعريف تعيين وتحديد، مثل: (المستجد، الفيروس، الاحترازية، الجائحة، الوباء، الوقائية، الوفيات، الحجر، التجول، التباعد، التدابير، المؤكدة، بالإجراءات، العبدالعالي، الكمامات، المتعافين، والوقائية، المنزلي، الأوبئة، للفيروس، الجائحة، الكمامة، والوفيات، التعقيم، بالتعليمات، والاحترازية، البروتوكولات، الاحترازات، الكورونا، والفم، والصابون، المعقمات، والتعقيم، الفايروس، المستثناة، والتباعد، للجائحة، التسعين، للوباء، والمواعيد، الكاظمي، للحجر، للوفيات، التاجي، للضرورة، الحلاقة ، الوباء، المخالطين، والقفازات).

د. استعمال بعض الكلمات بكثرة متَّصلة بمورفيمات وظيفية متنوعة (فيروس، الفيروس، بفيروس، بالفيروس، لفيروس، فايروس، للفيروس، الفايروس) (كورونا، بكورونا، الكورونا)، (الاحترازية، احترازية، والاحترازية)، (الوباء، وباء، الأوبئة، للوباء، بالوباء) (جائحة، الجائحة، للجائحة، بجائحة).

هـ. وجود فعل واحد فقط في القائمة وهو (ليرتفع).

و. استعمال لام التعليل (ليرتفع، للفيروس، للجائحة، للحجر، للوفيات، لإحالتهم، للضرورة).

ز. وجود رقم هاتف مجاني (920005937) وهو رقم واتساب لخدمة الدردشة التفاعلية التابعة لاتصال الصحة (937) أطلقت وزارة الصحة هذه الخدمة أثناء الجائحة لتلقي الأسئلة والشكاوى والاستفسارات ومتابعة الحالات المصابة.

ح. كلمة (الحلاقة) قد تبدو من النظرة الأولى غير ذات صلة بالجائحة، ولكن بالعودة إلى خلفية الموضوع نجد قرارا بإغلاق محلات الحلاقة ومنع الحلاقين من ممارسة نشاطهم في فترة الحظر كإجراء وقائي لمنع انتشار العدوى، ولكن إصرار البعض على المخالفة خلق مشكلة أدت إلى اتخاذ إجراءات صارمة بحقهم.

2.5. المتتابعات اللفظية المُميزة المائة الأكثر تكرارًا في مدونة 2020

يوضح الجدول 3 المتتابعات المُميزة المائة الأكثر تكرارا في مدونة 2020، ومن الملاحظات على الجدول 3:

أ. قائمة المتتابعات اللفظية أوضح دلالة عن الجائحة من قائمة الكلمات المفردة.

ب. اسم "كورونا" أكثر تكرارًا من اسم "كوفيد-19"، مما يعني أنه الأكثر استعمالا في تسمية الجائحة.

ج. غياب أعلام الأشخاص باستثناء اسم واحد هو "د العبدالعالي".

د. وجود واحدة من الكلمات التالية "فيروس، كورونا، كوفيد، جائحة" في أغلب المتتابعات اللفظية، فمثلًا: **فيروس**: (فيروس كورونا، بفيروس كورونا، انتشار فيروس، جائحة فيروس، من فيروس، جديدة بفيروس، تفشي فيروس، لفيروس كورونا، انتشار الفيروس، فايروس كورونا، هذا الفيروس، الإصابة بفيروس، الفيروس في، من الفيروس، بالفيروس في، بسبب فيروس، تفشي الفيروس، أزمة فيروس، الإصابة بالفيروس)، **كورونا:** (فيروس كورونا، كورونا المستجد، بفيروس كورونا، جائحة كورونا، كورونا في، كورونا الجديد، لفيروس كورونا، أزمة كورونا، كورونا كوفيد، فايروس كورونا، وباء كورونا، كورونا على، كورونا من، كورونا كما، كورونا التي)، **كوفيد**: (كوفيد 19، المستجد كوفيد، كورونا كوفيد، COVID 19، جائحة كوفيد، الجديد COVID ، بكوفيد 19)، جائحة: (جائحة كورونا، هذه الجائحة، جائحة فيروس، بسبب جائحة، جائحة كوفيد، خلال جائحة، ظل جائحة، لمواجهة جائحة).

هـ. تكرار كلمات تدلُّ على معنى الجِدَّة: كورونا المستجد، إصابة جديدة، المستجد كوفيد، جديدة بفيروس، المستجد في، الحالات الجديدة).

و. تكرار كلمة (حالة) مع متتابعات مختلفة: (حالة وفاة، حالة إصابة، عدد الحالات، ألف حالة، الحالات المؤكدة، الحالات المسجلة، حالة في، الحالات الجديدة، حالات الوفاة، حالات 3).

ز. وجود عبارة (ظل الجائحة) توحي بغياب المعرفة لآثار وتداعيات جائحة (كوفيد-19).

جدول 3

المتتابعات المُميِّزة المائة الأكثر تكرارًا في مدونة 2020

10	*فيروس كورونا، كورونا المستجد، كوفيد 19، بفيروس كورونا، عن بعد، جائحة كورونا، الإجراءات الاحترازية، انتشار فيروس، من انتشار، كورونا في*
20	هذه الجائحة، إصابة جديدة، كورونا الجديد، عدد الوفيات، المستجد كوفيد، حالة وفاة، جائحة فيروس، من فيروس، حالة إصابة، البشرية والتنمية
30	هذا الوباء، حالات الإصابة، جديدة بفيروس، تفشي فيروس، هذه الأزمة، لفيروس كورونا، عدد الإصابات، عدد الحالات، منع التجول، عدد حالات
40	وزارة الموارد، أزمة كورونا، كورونا كوفيد، COVID 19، انتشار الفيروس، فايروس كورونا، الحجر الصحي، التعليم عن، وباء كورونا، التباعد الاجتماعي
50	الاتصال المرئي، الإجراءات الوقائية، في 19، الاحترازية التي، وفاة جديدة، ساعة الماضية، هذا الفيروس، والتدابير الوقائية، المستجد في، بسبب جائحة
60	جائحة كوفيد، عبر الاتصال، الإصابة بفيروس، د العبدالعالي، كورونا على، ألف حالة، الفيروس في، 1442هـ، الاحترازية والتدابير، وزارة الرياضة
70	الحالات المؤكدة، بالإجراءات الاحترازية، العدد الإجمالي، عدد المتعافين، من الفيروس، كورونا من، الاحترازية والوقائية، العمل عن، بالفيروس في، لمنع انتشار
80	الحالات المسجلة، حالة في، الحالات الجديدة، الوفيات في، من تفشي، الأكثر تضررا، خلال جائحة، بسبب فيروس، ليصل إجمالي، إصابة بفيروس
90	الجديد COVID، بكوفيد 19، الإصابات في، الـ 90، تفشي الفيروس، حالات الوفاة، كورونا كما، ظل جائحة، الوقائية والاحترازية، أزمة فيروس
100	لمواجهة جائحة، حالات 3، السلطات الصحية، الأربع والعشرين، الإصابة بالفيروس، غسل اليدين، كورونا التي، منصة مدرستي، إصابة مؤكدة، المؤكدة في

6. السِّمات اللغوية للكلمات والمتتابعات اللفظية المُميِّزة لمدونة 2020

بالنظر إلى مجمل الجدولين السابقين (2، 3) يظهر تمثيل الكلمات والمتتابعات اللفظية المميزة للجائحة بشكل واضح جدًا، و لإعطاء صورة أوضح وأشمل، وللوصول لنتائج أكثر عمقًا وصلةً بموضوع التطور الدلالي في مفردات لغة جائحة (كوفيد-19)، وللبحث عن السمات اللغوية للكلمات والمتتابعات اللفظية المميزة للجائحة فقد استخدمت الخمسمائة كلمة و الخمسمائة متتابعة المميزة الأكثر تكرارًا[6]، وقد أظهرت دراسة هذه الكلمات والمتتابعات أنَّ أبرز مجالات التطور والتغيير ظهورًا في العينة تنتمي إلى المستويين الدلالي والصرفي، فقمتُ بتوزيع كلمات العينة في جدولين، أحدهما: للحقول الدلالية، والآخر: للحقول الصرفية، ثم ناقشنا معطيات الجدولين في ضوء القواعد التي تحكم التطور الدلالي من طرق وأساليب، مع الإشارة إلى المعطيات الأخرى اللافتة التي ليس لها صلة مباشرة بالتطور الدلالي.

1.6. الحقول الدلالية للكلمات والمتتابعات المميِّزة

المجالات الدلالية أو الحقول الدلالية واحدة من الطرق التي توظَّف لدراسة المعنى. وتقوم على جمع المفردات اللغوية التي تنتمي إلى حقل مشترك، وتصنيف هذه المفردات بحسب المجالات والمفاهيم التي تتناولها، وغالبًا ما يكون التصنيف وفق الأُطر والمفاهيم العامة والأساسية للتصورات المشتركة. وإلى جانب ما تقدمه النظرية من الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل واحد وبين المصطلح الذي يجمعها، فيمكن توظيفها في التحليل الدلالي للكشف عن كثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها، وتتمثّل قيمة هذه الطريقة فيما تمدُّنا به من قوائم الكلمات لكل موضوع على حده، وتكشف الفروق الدقيقة لكل لفظ، كما تعدُّ دراسة معاني الكلمات بهذه الطريقة دراسة للتصورات الفكرية والثقافية، وللعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية السائدة لدى أصحاب اللغة. وقد توسَّع مفهوم الحقول الدلالية ليشمل أنواعا أخرى غير المعجم كالكلمات المترادفة، والكلمات المتضادة، أو الأوزان الاشتقاقية وهو ما أطلق عليه اسم الحقول الدلالية الصرفية، أو أجزاء الكلام وتصنيفاته النحوية، أو الكلمات التي تترابط عن طريق الاستعمال وهو ما يعرف بالتصاحب اللغوي (عمر،1985، ص.79).

ترتبط الحقول الدلالية أو المجالات الدلالية بما يُعرف بـ "التفضيلات الدلالية" في لغويات المدونة الحاسوبية، فالتفضيل الدلالي يربط الكلمة المركزية بكلمة ما في سياقها المأخوذ من مجال دلالي معين، ويجمع مكونات المجال على أساس التشابه الدلالي. أو كما يعرفه ستبز: بأنه "هو العلاقة القائمة ليس بين الكلمات المفردة، ولكن بين الجذع أو صيغة الكلمة وبين مجموعة من الكلمات المرتبطة دلاليا"(المجيول، 2016، ص.255-257).

وقد وزِّعت العينة في مجموعات دلالية، بحيث تشترك كل مجموعة في مجال أو حقل دلالي واحد، لتوضيح أبرز المجالات الدلالية التي يمثلها معجم الجائحة. وجاء التوزيع بعد النظر في دلالة مجموع كلمات عينة البحث، مع استبعاد بعض الكلمات والمتتابعات لأنها: نادرة الظهور كالأفعال، أو تكررت بصيغ مختلفة مثل: (المعقمات، والمعقمات، بالمعقمات للمعقمات) (الفيروس، بالفيروس، فيروس)، أو لأنها أسماء أعلام مثل (الخنيزي، المندق، الأمونيوم، إيجة) أو كانت أرقامًا أو كلمات غير عربية مثل: (Ops، OSN، Bandicoot، غبريسوس، كوف، ديزرت،

جامايكا) أو كانت من المتتابعات ولكن تتابعها لا يُعطي معنى مفيدًا، مثل: (من تفشي، كورونا في، الاحترازية لمنع). فظهرت الحقول الدلالية التالية كما يوضحها الجدول4 [7].

جدول4

الحقول الدلالية للكلمات والمتتابعات المُميِّزة

الحقل الدلالي	الكلمات	المتتابعات
أسماء تداول كوفيد-19	كورونا، الكورونا، كورنا، كرونا، كوفيد، COVID، Covid، التاجي، سارس	فيروس كورونا، فايروس كورونا، فيروس كوفيد، الفيروس التاجي، كورونا المستجد، كورونا كوفيد، كورونا COVID، كوفيد19، COVID19، المستجد كوفيد، المستجد COVID، الجديدCOVID ، مرض كوفيد، جائحة كورونا، وباء كورونا، أزمة كورونا، جائحة كوفيد، وباء كوفيد.
تداعيات كوفيد	تضرُّرًا، والغُمَّة، لتداعيات، التَّهلُكة، أزمة، والذعر، تورطًا، الإرجاف، وبلاء.	هذه الأزمة، أزمة فيروس، أزمة جائحة، جائحة فيروس، بسبب جائحة، بسبب فيروس، بسبب أزمة، مواجهة جائحة، لمكافحة جائحة، مواجهة فيروس، مكافحة فيروس، لمنع انتشار، لمنع تفشي، لمكافحة انتشار، ومنع انتشاره، بداية الجائحة، آثار جائحة، تداعيات جائحة، الآثار الاقتصادية، الأكثر تضررا، الظروف الحالية، القمة الاستثنائية.
الانتشار	جائحة، الجائحة، الجوائح، وباء، الوباء، أوبئة، الأوبئة، الموبوءة، الطاعون، انتشاره، إنتشار، إنتشاره، تفشي، تفشيه، تَفشٍ، تفشيات.	هذه الجائحة، جائحة فيروس، خلال جائحة، بجائحة كورونا، تفشِّي جائحة، انتشار جائحة، وباء كورونا، تفشِّي الوباء، انتشار الوباء، وباء فايروس، انتشار وباء، انتشار فيروس، انتشار فايروس، انتشار الفيروس، تفشِّي الفيروس، تفشي فيروس، انتشار المرض، من انتشار، من تفشي،

		بسبب تفشي، موجة ثانية، الجائحة العالمية، الوباء العالمي، والوفيات عالميا.
المرض	فيروس، الفيروس، فايروس، الفايروس، بالفيروسات، المستجِد، المتحوِّر، بأعراض، أعراضا، فحصا، فحوص، والفحوص، بالإصابة، بإصابتهم، لمصابين، بالعدوى، للعدوى، المسحة، المسحات، حالتان، الوفيات، مخبري، لعيادات، بلازما، المشتبهة، تحاليلها، لإحالتهم.	حالة إصابة، حالات إصابة، حالات الإصابة، الحالات المصابة، إصابة جديدة، إصابات جديدة، عدد الإصابات، أعداد الإصابات، إجمالي الإصابات، عدد المصابين، أعداد المصابين، ألف إصابة، عدد الحالات، إجمالي حالات، إجمالي الحالات، أول حالة، ألف حالة، مليون حالة، الحالات المسجلة ، إصابة مؤكدة، الإصابة المؤكدة، حالة مؤكدة، الحالات المؤكدة، حالة جديدة، الحالات الجديدة، حالة نشطة، حالة حرجة، إصابة بفيروس، الإصابة بفيروس، الإصابة بالفيروس، إصابته بالفيروس الإصابات بفيروس، الإصابات بالفايروس، المصابين بفيروس، المصابين بالفيروس، الإصابة والتعافي، وفاة جديدة، وفيات جديدة، ألف وفاة، حالة وفاة، حالات وفاة، حالات الوفاة، حالات الوفيات، عدد الوفيات، إجمالي الوفيات، حصيلة الوفيات، والتعافي والوفيات، يرحمهم الله، حالتهم الصحية، المعلومات الصحية، من فيروس، هذا الفيروس، تتلقى الرعاية، لديه أعراض، بأعراض فيروس، يشعر بأعراض، أعراض خفيفة، أي أعراض، عيادات تطمن، من العدوى، انتقال العدوى، انتشار العدوى، فحص مخبري، فحصا مخبريا، الفحوص المخبرية.
الشفاء	تعافى، تعافٍ، تعافيها، تعافيهم، تعافوا، المتعافية، المتعافين،	حالة تعافي، حالة تعاف، حالات التعافي، تعافي جديدة، عدد المتعافين، والتعافي والوفيات، الإصابة والتعافي، حالات

	وشفي، شفيت، شفاء، شفائهم، وتشافيها، صحتي، وصحتهم، الصحيون، مصح، لخلوهم، ومغادرته، لقاح، لقاحات، واللقاحات، فايزر.	الشفاء، سلامة الجميع، الصحة للجميع، هيأتها الصحة، صحة المواطنين، السلطات الصحية، الإجراءات الصحية، وجددت الصحة، الأزمة الصحية، متحدث الصحة، الصحية المختصة، أبطال الصحة، الصحية العالمية، الصحية والاقتصادية.
الوقاية	الاحتراز، الاحترازي، احترازية، الاحترازية، الإحترازية، احترازات، الاحترازات، ووقائية، الوقائية، الواقية، كمام، كمامة، الكمامة، وكمامات، الكمامات، للكمامات، قماشية، القماشية، والأقنعة، وقفازات، القفازات، والصابون، المناديل، والفم، تعقيم، التعقيم، المعقمة، معقمات، والمعقمات، وتعقيمه، تعقيمها، المطهرات، والتدابير، بالتعليمات، بالإرشادات، بالإجراءات، بالاحتياطات، بروتوكولات، البروتوكولات، وعزلهم، بقاؤك، لقاح، لقاحات، واللقاحات، فايزر، مستثناة، المستثناة، والمواعيد، لمقاصد، للضرورة، لإحالته، ومخالفي، ومتعمدة، موصدة، التأكيدية، بإتباع، الغلق، وغلق، والمغلقة، ببلاغاتهم.	إجراءات احترازية، الإجراءات الاحترازية، إجراءات وقائية، الإجراءات الوقائية، الاحترازية والوقائية، الوقائية والاحترازية، التدابير الوقائية، الصحية والوقائية، التدابير الاحترازية، الاحترازية والتدابير، كافة التدابير، ضمن الإجراءات، الالتزام بالإجراءات إجراءات العزل، فترة منع، قرار منع، وسيلة للوقاية، غسل اليدين، بالماء والصابون، لبس كمامة، غطاء محكم، الظروف الاستثنائية، مراكز تأكد، مراكز التبرع، حفظ النفس، لمنع تفشي، ضد فيروس، تعليق الدراسة
التواصل الحضوري	التجول، تجوال، التباعد، المباعدة، ومعظمهم، العزل، عزلهم، الحجر، محاجر، والضم، مخالطة، المخالطة، مخالطا، مخالطين المخالطين، مخالطي، ومرافقوهم، لمقيمين، لمقرات، الحانات، وصالونات، بمسافات، زياراتها، التلامس، بأيديكم، والمصافحة، التعطل.	التباعد الاجتماعي، عودة الحياة، لمقرات العمل، العزل العام، العزل الصحي، الحجر الصحي، الحجر المنزلي، منع التجول، حظر التجول، فترة الحجر، وعدم الخروج، مكان مغلق.
التواصل عن بعد	المنزلي، مدرستي، افتراضيا، تطمن، تيك، توك، المحوسبة، زووم، زوم، الإتصال،	عن بعد، الاتصال المرئي، عبر الفيديو، عبر الاتصال، تقنية الاتصال، التعليم

	اعتمرنا، بيوتكم، جدولة، ومنصتها، سدايا، صحتي، توكلنا	الالكتروني، الخدمات التفاعلية، تعليق الدراسة، تعليق الحضور، منصة مدرستي، تطبيق صحتي، تطبيق موعد، تطبيق واتس، تيك توك.

ويمكن من خلال جدول 4 أن نلحظ عددًا من السمات الدلالية:

أ. ارتباط الحقول دلاليًّا بالجائحة بشكل كبير.

ب. **دلالة مفردات الجدول على مدلولات خارج مجال اللغة.** وإيجاد الترابط بين ما هو لغوي وغير لغوي واحد من مجالات الإفادة من منهج لغويات المدونة الحاسوبية، ونوع من أنواع التحليل اللساني فيها، إذ يبحث في العلاقة بين ألفاظ وتراكيب وأساليب لغوية ترتبط بمؤلف أو منطقة جغرافية، أو بلغة، أو لهجة ما (صالح، 2015، ص.49)، ومن المدلولات التي تشير إليها الكلمات المميزة للمدونة خارج مجال اللغة، ما يلي:

- دلالتها على مجال الجائحة؛ وهو **المجال الصحي** بظهور ألفاظ مرتبطة **بالمرض والشفاء** مثل: فايروس، لقاح، عدوى، تحاليلها، أعراض، العيادات، التعقيم، العزل، تعافي، شفاء، صحتي، فحص مخبري، نقل العدوى، الحجر الصحي، السلامة الصحية.
- دلالتها على **أثر (كوفيد-19) الاجتماعي** والواسع بوجود كلمات تدل على التواصل **الحضوري** مثل: التجول، التباعد، مخالطة، التلامس، التباعد الجسدي، إجراءات التباعد، أو كلمات تدل على **التواصل عن بعد** مثل: عن بعد، افتراضيا، تعليق الحضور، التعليم الالكتروني، الاتصال المرئي، أو **أسماء تطبيقات** تستعمل كوسائل اتصال عن بعد مثل: زووم، تيك توك، واتساب، تطبيق موعد. أو باستعمال ألفاظ تشير إلى **تفاعل المجتمع والسلطات الحكومية مع الجائحة** كالألفاظ التي تدل على **الفرض والإلزام** باتخاذ إجراء محدد مثل: التدابير، المؤكدة، التعليمات، البروتوكولات، منع التجول، لمكافحة انتشار، الإجراءات الاحترازية، الالتزام بالإجراءات، ووجود ألفاظ تشير إلى **الوقاية** مثل: الوقائية، الاحترازية، العزل، الكمامة، التعقيم، القفازات، غسل اليدين، ارتداء الكمامات، فترة الحظر.
- دلالتها على **عالمية (كوفيد-19)** باستعمال أوصاف تفيد **الوباء العام** مثل: الجائحة، الوباء، الطاعون، الجائحة العالمية، الوباء العالمي، أو ألفاظ تفيد **الانتشار الواسع** مثل: تفشي، اتشار، تفشي الوباء، انتشار الفايروس، انتشار كورونا، وبوجود **أسماء وأعلام غير عربية** مثل: كورونا، كوفيد، فايزر، استرازنيكا، بروجرام. ويجدر بالذكر إنَّ صفة العالمية لجائحة (كوفيد-19) لم تقف عند تخطيها الحدود الجغرافية؛ بل يذهب بعض الكتاب إلى أنَّ (كوفيد-19) كان سببا في ظهور لغة عالمية للجائحة بسبب اشتراك العالم في جزء من مفردات هذه اللغة، ومعرفة جميع الطبقات الاجتماعية بمفردات اللغة الجديدة سواء كانت من لغتهم الأم أم من اللغات الأخرى، فختم (الربيحات، **2020**) مقاله عن "اللغة في زمن كورونا" بقوله: "اللغة الجديدة ومفرداتها تكتسب أهمية خاصة ليس لأنها تشكل اضافة كمية للمفردات والمنتجات التي يشتمل عليها

المحتوى الثقافي؛ بل لكونها أوجدت لغة عالمية مشتركة شملت تعريف التهديد الذي واجه الجنس البشري، وعبرت عن نوع وطبيعة وأشكال الاستجابات التي قامت بها الإنسانية لمجابهة هذا الخطر"، ويصف (عثمان، 2020، ص.146) هذا الأمر بـ "عولمة الكورونا اللغوية التي ظهر فيها جليًّا صهر جميع المجتمعات في بوتقة واحدة، وإلغاء الحواجز والفواصل بين الدول، وتغلغل الأنساق المصطلحية في جميع نواحي الأصعدة، وتكريس لهيمنة الدول العظمى وصياغتها اللسانية الجديدة".

ج. استعانت لغة الجائحة بطريقة (التركيب الإضافي والوصفي) لسدِّ الحاجة إلى المعاني الجديدة، وينشأ التركيب الإضافي من ضم كلمتين مستقلتين الواحدة إلى الأخرى لتكوين كلمة جديدة، وهذه واحدة من طرق صوغ الكلمات الجديدة التي ذكرها أولمان (أولمان، ص.160)، وأشرنا إليها سابقا في التمهيد. وظهرت هذه الطريقة واضحة بالنظر في العدد الكبير للمتتابعات اللفظية الممثلة للجائحة في جدول٤، ومن أمثلة المركبات الإضافية المستعملة: فيروس كورونا، كورنا المستجد، جائحة كورونا، إصابة جديدة، حالة جديدة، كورونا الجديد، منع التجول، أزمة كورونا، وباء كورونا، تفشي الفيروس، انتشار الفيروس، نقل العدوى، تعقيم اليدين، تعليق الدخول، الحجر الصحي، التباعد الاجتماعي، الاتصال المرئي، الإجراءات الوقائية، التدابير الوقائية، الإجراءات الاحترازية، السلطات الصحية، منصة مدرستي، الظروف الاستثنائية، التعليم الالكتروني، إجراءات العزل، الكمامة القماشية، التدابير الاحترازية، الإجراءات الاحترازية، الاحترازات الوقائية، التباعد الاجتماعي، العزل المنزلي، الإجراءات الصحية، الأزمة الصحية، الآثار الاقتصادية، العزل الصحي، العزل المنزلي، تطبيق الإجراءات، الاجتماع الافتراضي، إجراءات التباعد، الطوارئ الصحية، المعايير الصحية، قواعد التباعد، الشبكة الافتراضية، القمة الافتراضية، الحجر الصحي، عن بعد. وقد أشارت إلى هذه النتيجة بعض الدراسات السابقة؛ ففي دراسة (أنكيس، 2021، ص.45) "لغة التداول في وباء كورونا" ذكر "أنَّ العبارات الأكثر تداولا في خطاب الوباء هو ما يمكن تسميته بـ "الكلمات المركبة" أو "اللاصقة" أو "الواصفة" أو المضافة" هذه الكلمات كانت مظهرًا دلاليًّا كشف لغة جديدة ومبتكرة لتوصيف أحوال الوباء وسياقاته وطنيا وعالميا"، ويبدو أنَّ هذه السِّمة ليست مختصة بلغة الجائحة في العربية بل وُجدت في الإنجليزية أيضًا، فقد أشار (محمد، 2021، ص.122) إلى قاموس "كوفيد الالكتروني" على مدونة "لينجو بلونج" اللغوية، وذكر عددا من الأمثلة المرتبطة بالجائحة من مدونة لينجو بلونج وكانت كلها من المركبات الإضافية، وفي دراسة (عثمان، 2020، ص.9-13) "لغة كورونا، الابتكارات اللغوية والثراء المعجمي" جاءت أمثلة مسردة "توني ثورن" للابتكارات اللغوية المستخدمة في الجائحة في الإنجليزية كلها من فئة المتتابعات اللفظية أو المركب الإضافي.

لمعرفة أثر الجائحة الدلالي في الكلمات، وما أحدثته فيها من تجديد أو تغيير، استعانت الدراسة بمعجمين من معاجم العربية، الأول: معجم لسان العرب لـ (ابن منظور، ت. 71هـ، ط. 1414) كمُمثِّل للغة الاستعمال في فترة زمنية قديمة[8]، والثاني: المعجم الوسيط (مصطفى، إبراهيم وآخرون، ط. 1380) كمعجم يمثل الاستعمال اللغوي في فترة زمنية قريبة[9]، وبعد المقارنة بين دلالة الكلمات المميزة في العينة[10] بالاستعانة بالكشاف السياقي لكل كلمة، وبين دلالتها في المعجمين السابقين ظهر ما يلي:

أ. **استمرار دلالة بعض الكلمات دون تغيير**، على سبيل المثال: الاحترازية، الاحترازات، الوباء، الأوبئة، الموبوءة، الوفيات، وفاة، الوفاة، تفشي، مُتعافين، القفازات.

ب. **تغير دلالة بعض الألفاظ**: لكنه تغيير سابق، وغير مرتبط بالجائحة حدث بفعل التطور الدلالي للكلمات عبر الزمن. ومن الكلمات التي حدث فيها تغيير على سبيل المثال:

- **جائحة**: يقال: جَاحتُهم السَّنة: استأصلت أموالهم، وهي سنة جائحة: جَدْبة، وفي اصطلاح الفقهاء: الجائحة ما أذهب الثمر أو بعضه من آفة سماوية (لسان العرب، والمعجم الوسيط، مادة ج.و.ح). ثم توسعت دلالتها بعد أن كانت مختصة بهلاك المال لتشمل كل مصيبة عامة.
- **تعقيم**: مشتق من العَقْم والعُقْم: عدم قبول الولد (لسان العرب، مادة ع.ق.م)، تغيرت دلالتها وأصبحت تعني: عملية تؤدي إلى إبادة البكتريا وغيرها، وهو معنى مولَّد (المعجم الوسيط، مادة ع.ق.م).
- **فحص**: تخصصت دلالتها، فحين كانت تفيد: شدة الطلب خلال كل شيء، والبحث (لسان العرب، مادة ف.ح.ص). أصبحت تطلق كمصطلح طبي: فحص الطبيب المريض جسَّه ليعرف ما به من علة (المعجم الوسيط، مادة ف.ح.ص).

ج. **استحداث أوصاف، وأسماء جديدة**، ومن الأوصاف المستحدثة:

- **المُستجِد**: اسم فاعل من الفعل المزيد (استجدَّ)، من الجِدَّة ضد البِلَى. و(المستجد) هو الوصف الملازم لكلمة (كورونا)، والمرادف للاسم الآخر (كوفيد-19)، وأُطلِق تمييزًا للسلالة الجديدة من فايروس (كورونا).
- **المُتحوِّر**: اسم فاعل من (تَحوَّر) والحَوْر: الرجوع إلى الشيء أو عنه، وتحاوروا في الكلام: تراجعوا، ويُسمَّى العود الذي تدور عليه البكرة بالمِحوَر (لسان العرب، مادة ح.و.ر). وتصاحب وصف (المتحور) مع كلمة (كورونا) أيضًا إشارة إلى الطفرات التي نشأت من (كوفيد-19).
- **مُخالِط**: اسم فاعل من الفعل المزيد (خالط)، ووزن (فاعَل) يفيد المشاركة، وأصبح هذا الوصف بعد الجائحة يُطلق بدون تقييد ليفيد اختلاط الشخص الموصوف به بشخص مصاب بـ(كوفيد-19) أو مشتبه بإصابته به. ومثل (مخالط) (**مُصَاب**) اسم فاعِل من (أصاب) تخصصت دلالته هو الآخر فيُطلق بدون تقييد ويراد به الشخص المصاب بـ (كوفيد-19)، فنسمع "شخص مصاب" أو "شخص مخالط" فندرك المقصود بدون الحاجة للسياق.
- **ومن الأسماء المستحدثة**: أسماء تطبيقات الهواتف الذكية: توكلنا، تطمَّن، صحتي، موعِد، مدرستي، اعتمَرنا[11]. وهي تطبيقات بُرمجت وأطلقت وقت الجائحة، لتسريع التواصل بين الجهات والأفراد في حجز الخدمات، وتعويض غياب التواصل الحضوري، ولا يخفى على القارئ السمات اللغوية المميزة لهذه الأسماء، منها: عناية الجهة التي طرحتها باختيار الاسم الممثِّل لهدف التطبيق، ودلالاتها المُوحِية بالفأل، وبوظيفتها، وعربيتها التي نلمح فيها سياسة المملكة وتخطيطها اللغوي بإبراز اللغة العربية واجهة ولغة للبلاد.

د. **استعمال كلمات غير عربية** دخلت كما هي إلى حيز الاستعمال اللغوي الشائع، وأصبحت دلالتها مشهورة وواضحة لكل فرد، مثل: كورونا، فيروس، كوفيد، تيك توك، زوم، واتساب. إلا أنَّ الكلمات الدخيلة لم تسلم من

أثر المتحدث العربي فيها، وظهر هذا الأثر من التباين في طريقة كتابة بعض الكلمات (فيروس، فايروس) (كورونا، كرونا، كارونا، الكارونا) (زووم، زوم) بتقصير الحركة الطويلة وإدخال (أل) التعريف عليها في بعض الكلمات السابقة، وكانت تنطق في لغتها الأصلية وبحسب رسم حروفها بحركات طويلة، ولاختلاف الأصوات في اللغة العربية عنها في اللغة الأصلية للكلمة، صارت الكلمة تأخذ أكثر من شكل صوتي تبعا لتعدد الأشكال الكتابية، لاسيما وأنَّ جائحة (كوفيد-١٩) أصبحت حديث الساعة، والشغل الشاغل لكل أفراد المجتمع باختلاف طبقاته وأنواعه، وكثرة تداول الكلمة يجعلها عرضة للتغيير والتخفيف.

هـ. **مخالفة الضبط القياسي في بعض الكلمات**، وظهرت مخالفة الكلمات عند البحث في التغير الدلالي للكلمات المميزة في المعجمين المرجعيين للدراسة وهي "لسان العرب" و"المعجم الوسيط"، كما يظهر من الجدول 5:

جدول 5
الكلمات المخالفة للضبط القياسي

الكلمة	الضبط القياسي
الوفِيَّات	(الوفَيَات) بالتخفيف.
الكمَّامة والكمَّام	(الكِمَامة، الكِمَام) بالتخفيف وكسر الكاف.
اللِّقاح	(اللَّقاح) بفتح اللام.

6. 2. السمات الصرفية للكلمات والمتتابعات المميّزة

الدلالة الصرفية أحد مستويات الدلالة الخمسة التي تتظافر لتحديد المعنى، فالمعنى لا يقف عند حدِّ الدلالة المعجمية؛ بل لابد لفهمه من الإلمام بدلالات أخرى لا تقل أهمية عنها، وهي: الدلالة الصوتية، الدلالة الصرفية، الدلالة التركيبية، الدلالة المعجمية، الدلالة السياقية (عمر، 1985، ص. 13-14).

والدلالة الصرفية هي: الدلالة المُستفادة من تصريف الكلمة ووضعها في قوالب أو أبنية صرفية، وكل كلمة تأتي على صيغة هذا القالب أو وزن تلك البنية تكتسب دلالة إضافية لدلالتها المعجمية مُستفادة من الصيغة الصرفية، فدلالة (عالِم) تختلف عن (عَليم أو عَلَّام أو عَلَّامة)، ودلالة (كَسَر) تختلف عن (كسَّر)، ودلالة (المُلك) تختلف عن (المَلَكُوت) ودلالة (أعشَبت الأرض) تختلف عن (اعشَوشَبت)[12].

ومنذ القراءة الأولى لمفردات عينة البحث، ظهرت حقولها الصرفية واضحة للدراسة، فقامت الدراسة بإعادة توزيع مفردات العينة في جدول جديد للحقول الصرفية، وقد انتظمت أغلب كلمات العينة في حقول صرفية واضحة؛

واستثنينا من العينة المتتابعات اللفظية لأن وزنها صرفيا يتطلب فصلها ومعاملة كل كلمة منها ككلمة مستقلة، فالصرف يختص بالكلمة المفردة لا المركبة، والفصل يؤدي إلى غياب صورة الاستعمال اللغوي لها كتركيب إضافي، كما استثنيا بعض الكلمات لقلتها، أو لأنها لا تنقاس صرفيا إمَّا لأنها أعلام، أو كلمات دخيلة، أو كانت كلمات مكررة مع حروف مختلفة كالواو والفاء واللام والباء. فظهر الجدول٦ مرتبا حسب النوع الصرفي كما يلي:

جدول 6

الحقول الصرفية للكلمات والمتتابعات الصرفية

الحقل الصرفي	الكلمات المفردة
ما جمع بألف وتاء مزيدتين	الوفيات، بالإجراءات، بالتعليمات، بروتوكولات، البروتوكولات، الاحترازات، بالاحتياطات، لإرشادات، للإرشادات، بالفيروسات، تفشيات، المسحات، كمامات، الكمامات، وقفازات، القفازات، معقمات، المعقمات، المطهرات، لقاحات، واللقاحات، لعيادات، للاستشارات، والاستفسارات، الحانات، وصالونات، لمقرات، بمديريات، لتداعيات، بمسافات، التبديلات، التموينات، وللمقررات، بهويات، زياراتها، ببلاغاتهم.
جمع المذكر السالم	المتعافين، مخالطين، المخالطين، مخالطي، والبالغين، ومخالفي، لسعوديين، لمصابين، بالمصابين، عمانيين، لعمانيين، التسعون، الصحيون، ومرافقوهم.
جمع التكسير	والتدابير، أوبئة، الأوبئة، بأعراض، أعراضا، والمواعيد، فحوص، والفحوص، الجوائح، لمقاصد، والأقنعة، المناديل، بيوتكم، تحاليلها، دروسهم، وسلال.
الفعل	ليرتفع، تطمن، هيأتها، تماثلت، يشكون، ويظنون، وأحصت، تماثلوا، وتماثلت، شفيت، فسجلت، ينكمش، وشفي، شلت، سنتجاوز، لتجعلها، لتغوص، تدخلوها.
مصدر مجرد	الوباء، الوقائية، الحجر، العزل، شفاء، فحصا، للحجر، للضرورة، الحلاقة، الوباء، فحوص، أعراضا، ولبس، للعدوى، وصحتهم، المسحة، وشفائهم، ونصها، خلوهم، لخلوهم، الملء، وعزلهم، والذعر، للنقصان، للنداء، للشمول، السطو، وبلاء، وغلق، بقاؤك.
مصدر ميمي	مدرستي، مخالطة، والمواعيد، مخبريا، المخالطة، مخبري، المصافحة، المباعدة، لمقاصد، ومغادرته، معملي مخبري محاجر، مصح، ومنصتها.
مصدر مزيد	افتراضيا، لإحالتهم، احترازيه، والاستفادة، لاحالتهما، للاستشارات، والاستفسارات، وانتشار، استخدام، الاتصال، بإصابتهم، واحترازية، لإرشادات، الاحتراز، بإتباع، والإرجاف، جدولة، وإنتشاره، بإجمال

مصدر منسوب	الاحترازية، الاحترازي، الوقائية، المنزلي، مدرستي، افتراضيا، التاجي، قماشية، صحتي، مخبريا، مخبري، التدريجية، لسعوديين، معمليا، التأكيدية.
مصدر مبدوء بتاء	تفشي، تفش، تفشيه، تفشيات، التفشي، تعافي، تعاف، وتعافت، تعافيها، تعافيهم، تعافوا، وتشافيها، تعقيم، التعقيم، وتعقيمه، تعقيمها، التجول، التباعد، تضررا، تورطا، التلامس، تجوال التعطل، التهلكة، والتدابير، لتداعيات، التبديلات، التموينات، بالتعليمات.
اسم الفاعل	جائحة، الجائحة، الجوائح، الواقية، والراكب، المستجد، المتحور، لمقيم، منسحبا، مخالطا، المتعافية، المتأرجحة، المشتبهة، المتعافين، ومخالفي، لمقيمين، مخالطين، بالمصابين، ومرافقوهم، المعقمات، المطهرات.
اسم المفعول	المؤكدة، المستثناة، معظمهم، ومتعمدة، الموبوءة، المحوسبة، موصدة، للمقررات، المعقمة، والمغلقة، لمصابين.

وبالنظر لبيانات الجدول 6 يمكن ملاحظة ما يلي:

أ. تنوعت الحقول الصرفية في الكلمات المميزة للمدونة بين: أبنية الجمع، والمصادر، والمشتقات كالتالي:

- **أبنية الجمع:** أنواع الجموع في الحقول الصرفية كانت: الجمع بألف وتاء مزيدتين وهو أكبر الحقول باعتبار أنَّ ما يجمع بألف وتاء مزيدتين يأتي جمعا لأكثر من نوع: لمؤنث حقيقي أو لفظي، أو المفرد غير عاقل، أو مصدر فعل مزيد، ثم جمع التكسير، وجمع المذكر السالم، وكثرة أبنية الجموع في الكلمات المميزة تؤيد ما ذكرناه سابقا في قسم السمات الدلالية من إشارة الكلمات والمتتابعات اللفظية المميِّزة إلى التداعيات الاجتماعية لـ (كوفيد-19).
- **المصادر:** وجاءت في خمسة حقول: المصدر المجرد، والمصدر المزيد، مصدر الفعل المزيد بالتاء، المصدر الميمي، والمصدر المنسوب، وكل هذه الأنواع الزيادة فيها مؤدية لزيادة المعنى باستثناء (المصدر المجرد) الذي يدل على الحدث فقط، ولم يقدم أي دلالة صرفية.
- **المشتقات** وهي نوعان: اسم الفاعل مثل: المِستجِد، المُتحوِّر، جائحة، مُخالِط، مُتعَافي، واسم المفعول، مثل: مُصَاب، مستثناة، مَوبُوءة، مُؤكَّدة، واستعملت أسماء الفاعل المفعول كأوصاف لتوضيح المعنى، وأغلب ما ورد من اسم الفاعل واسم المفعول كان مشتقا من الفعل المزيد.

ب. كثير من الكلمات في جدول الحقول الصرفية مشتق من الفعل المزيد، انظر مثلا حقل ما جمع بألف وتاء مزيدتين أو حقل المصادر، أو حقل اسم الفاعل، أو اسم المفعول، ووجود مثل هذه النسبة العالية للأبنية المزيدة في الكلمات المميزة للغة (كوفيد-19) يشير إلى أمرين لهما علاقة بطريقة تكوين المعجم الخاص بجائحة (كوفيد-19) في:

- **الأمر الأول**: استخدام طريقة **الاشتقاق** لتوليد الألفاظ، والاشتقاق من الجذر اللغوي أو من كلمات موجودة بالفعل في الاستعمال اللغوي باستخدام الأبنية الصرفية يُسهم في تكوين كلمات جديدة تضاف إلى معجم اللغة متى ما دعت الحاجة، فالاشتقاق طريقة من طرق الابتكار اللغوي التي ذكرها (أولمان، ص.161) وأشرنا إليها في تمهيد الدراسة. ومن مظاهر استعمال معجم الجائحة للاشتقاق بصورة أخرى غير استخدام الأبنية المزيدة: **الاشتقاق المتكرر من بعض الجذور اللغوية**، مثل: (تعقيم – المعقمات – التعقيم –وتعقيمها – المعقمة – وتعقيمه)، (وباء، الوباء، الأوبئة، الموبوء)، (والاحترازية، الاحترازات، الاحترازي)، (صحتي، صحتهم، الصِّحيُّون، مصح)، (المغلقة، الغلق، مغلق، الإغلاق، أغلقت)، (الوقائية، الواقية، الوقاية)، (التجوُّل، التجوال)، (المؤكدة–التأكيدية)، (شفاء، تشافي)، وهي جذور مرتبطة دلاليا بمجال الجائحة.
- **الأمر الثاني:** دور الدلالة الصرفية في التعبير عن لغة (كوفيد-19). ويمكن أن نمثل للدلالة الصرفية بحقل صرفي لافت للنظر في تكرار كلمات المدونة، وهو حقل: المصادر المبدوءة بالتاء، حيث زيدت التاء في أول الكلمة كمورفيم صرفي يحمل دلالة وظيفية، واطّردت زيادة التاء في أول الأبنية التالية: "تَفْعيل "و"تَفْعال "و"تَفَعُّل "و"تَفاعُل" وفعليهما، فأما "التفعيل" فهو مصدر "فعَّل"، وأما " التَّفعُّل" فهو مصدر "تَفَعَّل"، وأما " التَّفاعُل" فمصدر "تَفاعَل"(ابن يعيش، ت. 643هـ، ط.2001، ص. 5/ 378-388). وإذا حاولنا تحديد معاني هذا المورفيم في استعمال المدونة سنجده يدل على: معنى **المشاركة** بين شيئين مثل: التَّباعُد والتَّلامس، أو على معنى **التَّدرج**، أي حدوث الشيء تدريجيا، مثل: تَعَافِي، تَدَاعِيات، أو على معنى **التكثير** مثل: التَّجوّل والتَّدابير، أو **السَّلب** مثل: تَعقِيم، أو **العمل المتكرر على مهلة**، مثل: تَضرُّرا، تفشِّي (الشمسان، 1987،ص. 34-43)، والمعاني الصرفية السابقة وهي: المشَاركة والتَّدرُّج والتَّكثير والتَّكلُّف والسَّلب من المعاني التي ارتبطت بجائحة (كوفيد-19) دلاليا، فالمشاركة والتَّكثير = عالمية الجائحة، والتَّدرُّج= انتشار الجائحة وأثارها وتداعياتها التي تحدث تدريجيا، والتَّكلُّف والسَّلب= الإجراءات والاحترازات والتدابير المتَّخذة للوقاية من الفايروس، وكلا الأمرين: **الاشتقاق والدلالة الصرفية** مرتبطان بالمجالات والحقول الدلالية التي أشارت إليها الكلمات والمتتابعات اللفظية للجائحة في الجدول 4.

ج. مخالفة القياس الصرفي الشائع في بعض الكلمات، وظهرت المخالفة في أثناء البحث عن دلالة الكلمات المميزة في المعجمين المرجعيين للدراسة، وهما: لسان العرب، والمعجم الوسيط، والبناء القياسي المذكور في الجدول٧ هو المثبت في المعجمين السابقين:

جدول 7

الكلمات المخالفة للقياس الصرفي

الشائع	القياسي
كمامات	كَمائم وأكمَّة
قفازات	قَفَافيز
اللِّقحات	المصدر لا يثنى ولا يجمع، ومما يسوغ جمعه دلالته على العدد والتنوع.
الفحوصات	المصدر لا يثنى ولا يجمع، مما يسوغ جمعه دلالته على العدد والتنوع.
التجوُّل	التِجوال
الغَلق	الإغلاق

7. الخاتمة

استعرضت هذه الدراسة السمات الدلالية والصرفية للكلمات والمتتابعات اللفظية من كلمتين المتعلقة بجائحة كورونا اعتمادا على مدونة لغوية. وكانت أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة:

- اعتمدت الجائحة في أداء المعاني المتعلقة بها على مجموعة من الطرق، وهي: الاقتراض مثل: كورونا، كوفيد. والتركيب الإضافي مثل: الإجراءات الاحترازية، التدابير الوقائية، التباعد الاجتماعي، عن بعد. والاشتقاق والدلالة الصرفية مثل: احترازية، تدابير، تباعد، تشافي، تعافي.

- الدلالة المعجمية للكلمة لم يحدث فيها تطور دلالي بسبب الجائحة، فكل الكلمات الواردة في عينة البحث كانت مستعملة بدلالتها نفسها قبل الجائحة، ولكن ظهور هذه الدلالة في الاستعمال اللغوي كان مختلفًا، فبعضها وُجِد في المعجمين الممثلة للفترتين الزمنتين: لسان العرب والمعجم الوسيط، وبعضها الآخر حديث الاستعمال ذُكِر في المعجم الوسيط فقط، ولكن في نهاية الأمر كل دلالات الكلمات موجودة وأثبتتها المعاجم اللغوية، وإن لم تكن شائعةً في الاستعمال، ومتداولة بين أبناء اللغة، مثل: الجائحة، اللقاح، الوباء، الطاعون، التعقيم، الكمامة، جدولة، المسحة.

- استحدثت في أثناء الجائحة بعض الأوصاف المشتقة التي ارتبطت بها في الاستعمال اللغوي، مثل: المستجِدّ، المتحوِّر، مُخَالِط، مُصَاب، كما استحدثت بعض العبارات استعملت أسماء لبعض التطبيقات، وإن لم تكن أسماء في الأساس، مثل: توكلنا، تطمَّن، صحتي.

- الكلمات الدخيلة في اللغة تكتسب شيئا من سمات اللغة التي دخلت فيها بتأثير ابن اللغة الذي يغير فيها بحسب ما يلائم ذائقته اللغوية، دون الحاجة إلى هيئات التعريب أو مجامع اللغة، وهذا وجدناه في اختلاف رسم بعض الكلمات الدخيلة مثلًا: (كورونا، كورنا، كرونا، الكورونا)، (فيروس، فايروس)، (زووم، زوم).
- وقوع بعض المخالفات اللغوية، وقد أشرنا في ثنايا الدراسة إلى مخالفة القياس في ضبط بعض الكلمات (الجدول 4)، وفي بعض الجموع (الجدول 6)، ونضيف هنا الأخطاء الكتابية في الصحيفة، كالخطأ في كتابة همزة الوصل والقطع مثلًا: (الإتصال، الإستفسارات، إتباع، اجمال، ازمة)، ويمكن أن نعتبر أن وجود هذه النسبة القليلة من الأخطاء بالنظر إلى عدد الكلمات في عينة البحث (ويشمل كلمات بلغ عددها 1500 كلمة) أمر طبيعي. في المقابل لمسنا اهتمام الصحيفة بالموقع الإعرابي في عدد من الأنواع النحوية التي يظهر إعرابها كتابةً مثل جمع المذكر السالم الذي وجدناه مرسوما بالياء بعد حرف الجر (لمخالطين، لمصابين) ومرة حُذفت منه النون للإضافة (ومخالفي، ومخالطي)، وكُتبت الكلمات المنقوصة بحذف حرف العلة من آخرها (تفش، تعاف)، وكُتِب الاسم المنصوب بألف في آخره (فحصا، مخبريا، تفشيا).

أ. يمكن أن نلمح آثار التخطيط وسياسة المملكة اللغوية في كلمات المدونة نظرًا إلى أن الصحف تستمدّ أخبارها من المؤتمرات الصحفية اليومية التي كانت تقيمها الوزرات المعنِيَّة بالتعامل مع الجائحة، وظهرت آثار السياسة والتخطيط اللغوي للملكة من خلال أكثر من مظهر فمثلا: تسمية التطبيقات المستحدثة وقت الجائحة، وهذا الأمر مشار إليه سابقا في الدراسة، وقلة الأخطاء اللغوية في المدونة، وكتابة الكلمات غير العربية بحروف عربية. ومن ملامح سياسة المملكة اللغوية التي ظهرت في أثناء الدراسة: إعادة إحياء استعمال بعض الكلمات التي كنَّا نقرأها في اللغة المكتوبة أوفي المعاجم فقط، وكانت غائبة عن لغة الاستعمال وعن لغة التداول اليومي كـ(اللقاح، والحجر، والجائحة، والاحتراز، والتعافي، والتفشي، والمتحور) وغيرها ممَّا وُظِّف للتعبير عن الجائحة.

ب. عالمية جائحة (كوفيد-19) انعكست على لغتها فأصبحت مفردات الجائحة شائعة ومتداولة ومفهومة للجميع، حتى مع وجود مفردات قد لا تكون مفهومة ومألوفة لدى الجميع قبل الجائحة، أو مفردات من لغة أخرى. ومع أن الجائحة شملت جميع الطبقات الاجتماعية، فإنها لم تَتَّسم بسمات اللهجات الدارجة أو الشعبية؛ لا شك أن كل فئة تبتكر مفردات لغوية خاصة بها للحديث عن الجائحة، إلا أنَّ السمة العامة للغة الجائحة من خلال الصحيفة هي الفصحى، بل وجدنا كلمات نادرة الاستعمال وأصبحت شائعة مفهومة مثل: الجائحة بدلا من الطاعون أو الوباء، واللقاح بدلا من التطعيم أو المصل، والاحتراز والوقاية بدلا من الحذر، والتفشي بدلا من الانتشار.

الهوامش

[1] https://language-and-innovation.com/2020/04/15/coronaspeak-part-2-the-language-of-covid-19-goes- viral/

[2] https://link.springer.com/chapter/2%10.1007F1-99010-319-3-978_24

[3] https://sourceforge.net/projects/ghawwasv4/files/Almoshatheb_Alarabi%28V_4.0.0%29 _09_12_18.jar/download

[4] https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/6646005

[5] لمزيد من المعلومات حول استخراج الكلمات المميزة ينظر الثبيتي(2016) .

[6] استغنت الدراسة بالحقول الدلالية والصرفية -ستأتي لاحقا- عن عرض قائمة الـ (500) تجنبا لطول القائمة، وحتى لا يتشتت ذهن القارئ بين الجداول.

[7] أثبتنا الكلمات والمتتابعات في الجدول بأخطائها الكتابية كما ظهرت في المدونة.

[8] اعتمد ابن منظور في معجمه لسان العرب على خمسة معاجم هي: التهذيب للأزهري (ت.370هـ)، الصحاح للجوهري (ت. 393هـ)، والمحكم لابن سيدة (ت. 458 هـ)، وحواشي ابن بري (ت.582 هـ)، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (ت. 606 هـ).

[9] اعتنى مجمع اللغة العربية بالقاهرة في معجمه الوسيط بإدخال الاستعمالات الجديدة والكلمات المولدة والدخيلة والمعربة في مختلف العلوم والفنون في العربية المعاصرة بعد أن أقرها المجمع، وإهمال الكثير من الألفاظ الجافية التي لم تعد مستعملة الآن.

[10] تم تقليص عينة البحث في مجال البحث في التغير الدلالي إلى الـ (100) كلمة المميزة الأكثر تكرارا؛ لصعوبة بحث عينة الـ(500).

[11] التطبيقات المستحدثة للتعامل مع الجائحة أكثر من المذكورة في الأعلى، ذكرنا ما ورد في العينة فقط.

[12] للاستزادة حول الدلالة الصرفية يُنظر عبد الرحمن (1982).

المراجع

أنكيس، أبو الفضل عبدالرحيم (2021). لغة التداول في وباء كورونا: دراسة في التحول الدلالي وآليات التوظيف. *المجلة الدولية لدراسات اللغة العربية وآدابها*. ع1(3). 40-49.

أنيس، إبراهيم. (1976). دلالة الألفاظ (ط1). مكتبة الأنجلو المصرية.

أولمان، ستيفن.، وبشر، كمال (د.ت) دور الكلمة في اللغة (ط12). دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

البكري، سيرين بنت طلال. (2021). تجربة الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة بجامعة الملك خالد نحو التعليم الطارئ عن بعد في ظل جائحة كورونا" كوفيد-19": دراسة نوعية ظاهرية. المجلة السعودية للتربية الخاصة. ع17. 103- 135.

بن شارف، حميدي. (2021). الخصائص الفنية للغة التَّواصل التَّحسِيسيَّة من خطر كوفيد19- منصات التواصل الاجتماعية نموذجا. *مجلة الكلم*. ع1(6). 95-113.

ابن فارس، أحمد بن زكريا الرازي. (ت395هـ، ط1977). الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها (ط1). تح: السيد أحمد صقر. مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (ت711هـ، ط1414). لسان العرب (ط3). دار صادر، بيروت.

ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش. (ت643هـ، ط2001). شرح المفصل للزمخشري (ط1). قدَّم له: إميل بديع يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت.

بومشطة، نوال. (2021). لغة المعالجة الإعلامية لوباء كورونا في الموقعين الإخباريين الجزيرة نت والعربية نت. *مجلة الكلم*. ع1(6). 306-322.

داؤد، محمد داؤد محمد. (2020). انعكاسات جائحة كورونا على لغة الإندونيسيين الناطقين بالعربية في المفردات والأساليب. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*. ع21(1).20-33.

الثبيتي، عبدالمحسن. (2015). تصميم المدونات اللغوية وبناؤها في صالح بن فهد العصيمي (محرر.)، المدونات اللغوية، بناؤها وطرق الإفادة منها. (ص ص 147-178). مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض (المملكة العربية السعودية).

الثبيتي، عبدالمحسن. (2016). المعالجة الآلية للكلمات المُمَيزَةُ للمدونات اللغوية: قضايا تقنية. في سلطان المجيول (محرر.)، لغويات المدونة الحاسوبية، تطبيقات تحليلية على العربية الطبيعية. (ص ص 92-135). مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض (المملكة العربية السعودية).

الربيحات، صبري. (7، نوفمبر، 2021)، اللغة في زمن كورونا. جريدة الغد. https://alghad.com/ اللغة-في-زمن-الكورونا/

الزين، عماد أحمد. (2021). كوفيد -19 واللغة العربية من مظاهر التأثر والتحول، *مجلة أفكار*. ع٠39.

السعيد، عمر بن عبدالعزيز بن عيسى. (2020). أثر المرض المعدي كورونا على صلاة الجماعة. *مجلة الجمعية الفقهية السعودية*، ع51. 101- 162.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت911هـ، ط1998) . المزهر في علوم اللغة وأنواعها (ط1). تح: فؤاد علي منصور. دار الكتب العلمية، بيروت.

الشلاقي، تركي بن ليلي. (2021). الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على القيم والسلوك الاجتماعية في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية بمدينة حائل. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*. عدد خاص (13). 97-181.

الشمري، عقيل بن حامد.، والثبيتي، عبدالمحسن. (2015). لسانيات المدونات: نماذج وتطبيقات من لغة الصحافة العربية. في صالح بن فهد العصيمي (محرر.)، المدونات اللغوية، بناؤها وطرق الإفادة منها. (ص 179-233). مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض (المملكة العربية السعودية).

الشمسان، أبو أوس إبراهيم .(1987). أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها (ط1). دار المدني للطباعة والنشر، جدة.

صالح، محمود إسماعيل. (2015). المدونات اللغوية وكيفية الإفادة منها. في صالح بن فهد العصيمي (محرر.)، المدونات اللغوية، بناؤها وطرق الإفادة منها. (ص 17-93). مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض (المملكة العربية السعودية).

الصمادي، سمير صيتان. (2021). مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد-Covid "19"لدى عينة من أفراد الجالية الأردنية في حائل. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز- الآداب والعلوم الإنسانية*. ع1(29). 53- 73.

طلحة، الوليد أحمد. (2021). تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد على القطاع المصرفي والمالي في الدول العربية. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز-الاقتصاد الإسلامي*. ع3 (33).131- 140.

عبدالتواب، رمضان (1990). التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه (ط2). مكتبة الخانجي للطباعة والنشر، القاهرة.

عبدالرحمن، عبدالكريم مجاهد. (1982). الدلالة الصوتية والدلالة الصرفية عند ابن جني. *مجلة الفكر العربي*. ع26(4).70-87.

عثمان، صلاح. (16 يونيو 2020). لغة كورونا: الابتكارات اللغوية والثراء المعجمي في الأزمات. المركز العربي للبحوث والدراسات، القاهرة. تم الاسترداد بتاريخ 7-11-2021 http://www.acrseg.org/41641

العرادي، وفاء عدنان. (2021). الاتجاهات السياسية للمواطنين والمقيمين حول تأثير جائحة كورونا على سياسة الكويت الداخلية: دراسة ميدانية. *حوليات جامعة عين شمس-كلية الآداب*. (49). ٤٨٤٨٤- 511.

العصيمي، صالح. (2013). لسانيات المتون وعلوم اللغة. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*. جامعة سيدي محمد بن عبدالله. ع19. 37-67.

عمر، أحمد مختار. (1985). علم الدلالة (ط5). عالم الكتب، القاهرة.

فرطاس، وسام. (2021). التعابير اللهجية المتداولة بين الأفراد فترة الحجر الصحي، دراسة لسانية تداولية عن بعد من خلال التطبيق ." Massenger *مجلة الكلم*،ع1 (6)، 55-73.

ماكنري، توني.، وهاردي، أندرو. (2016). لغويات المدونة الحاسوبية المنهج والنظرية والتطبيق. ترجمة: سلطان بن ناصر المجيول. دار جامعة الملك سعود للنشر. الرياض.

المبارك، محمد (د.ت). فقه اللغة وخصائص العربية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

محمد، حسام الدين سمير عبدالعال. (2021). الرُّهاب اللغوي في حقبة كورونا- دراسة في انعكاسات الاستخدام وتفاعلات المجال في الخطاب العربي. *مجلة الكَلِم*. ع1(6). 114-164.

مصطفى، إبراهيم.، والزيات، أحمد.، وعبدالقادر، حامد.، والنجار، محمد (د.ت). المعجم الوسيط. دار الدعوة .

بيانات الباحث

فاطمة عبيد الثبيتي، مدرس اللغة العربية بمعهد وكلية الحرم المكي الشريف – القسم النسائي. الاهتمامات البحثية: اللغويات، فقه اللغة، الصرف.

AUTHOR BIODATA

Fatimah bint Obaid Al-Thubaity, Arabic language teacher at the Women's Department, Al-Haram Al-Makki Al-Sharif Institute and College. Research interests: linguistics, philology, morphology.

معرف أوركيد (**ORCID**): 0000-0001-7548-6277

Email: ftm.althubaity@gmail.com